

الدرس الثاني:

تفسير سورة البقرة من الآية (١) إلى الآية (٧)



تمهيد:

يصف الله تعالى كتابه الكريم بأنه حق وفيه الهداية والإرشاد إلى كل خير لمن اتصف بالتقوى فجعل بينه وبين عذاب الله وقاية.

ثم يذكر الله سبحانه أوصافاً للمؤمنين، وللكافرين، ويخبر الله تعالى بأن المؤمنين هم الذين هداهم الله إلى الخير، وأرشدهم إلى طريق الفوز، والنجاح في الدنيا والآخرة، وأن الكافرين لا يستفيدون من التحذير والإنذار، فإنهم مصرون على الكفر والجحود، وقد طبع الله على قلوبهم بسبب ذلك، فلا ينفذ الإيمان إليها، ولذلك فإن مصيرهم عذاب النار.

قال تعالى:

﴿الْم ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَا آخِرَةَ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٦ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٧﴾

البقرة: ١ - ٧

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

وصف الله لجزاء المؤمنين
وايضاً عذاب الذين كفروا

موضوع الآيات:

الكلمة	معناها
وبالآخرة هم يوقنون	يجزمون بمجيء اليوم الآخر وما بعده من الحساب والجنة والنار.
سواء عليهم	يستوي إنذارك لهم وعدمه إذ لا فائدة منه لهم لكفرهم.
ختم الله على قلوبهم	إخبار من الله عن تكبرهم , واعراضهم عن الاستماع لما دعوا إليه من الحق
غشاوة	ستر وغطاء.

فوائد وأحكام:

- ١- القرآن معجز في ألفاظه ومعانيه، تحدى الله الإنس والجن أن يأتوا بمثله، والأحرف المقطعة في أوائل السور من إعجاز القرآن، ومعناها غير معلوم، مع الجزم بأن الله أنزلها لحكمة.
- ٢- القرآن حق لا شك فيه، وهو كلام الله عز وجل، أوحى به إلى نبيه محمد ﷺ.
- ٣- ينتفع أهل التقوى بالقرآن، فيدلهم إلى الخير، ويرشدهم إلى السعادة في الدنيا والآخرة.
- ٤- الإيمان بالغيب من أعظم صفات المتقين.
- ٥- إقامة الصلاة في أوقاتها بخشوعها وأركانها، وواجباتها من علامات التقوى.
- ٦- فضل إنفاق المال في سبيل الله، وأن ذلك من صفات أهل التقوى.
- ٧- عظم جزاء المتقين، وعلو منزلتهم عند الله تعالى.
- ٨- خطورة الإصرار على الجحود والإعراض عن آيات الله، فإنه سبب لعدم الانتفاع بالإنذار.
- ٩- هذه الأمة تختص بأنها تؤمن بالقرآن تفصيلاً وبجميع الكتب السماوية إجمالاً.
- ١٠- من ختم الله على قلبه بسبب كفره وجحوده فإنه لا يستفيد من منافذ التلقي البشرية وهي السمع والبصر والفؤاد.
- ١١- الفلاح لا يكون إلا بالإيمان بالله والعمل الصالح.

نشاط (١)



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي :

العبارة	صحيحة ودلت عليها	صحيحة ولم تدل عليها	غير صحيحة
القرآن صالح لكل زمان ومكان	✓		
الإيمان بالرسول من صفات المتقين		✓	
علم الغيب لله ورسوله			✓
*	✓		
*		✓	
*			✓

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .

نشاط (٢)



ما سبب عدم انتفاع الكفار بالإنذار؟
 الكافر فهو ميت القلب لا يستجيب , فلا يمكنه الانتفاع بالقرآن وبالتالي لا يمكنه الانتفاع بالإنذار

نشاط (٣)



راجع سورة المؤمنون من (١-١٠) ، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس .

الآية الخامسة في سورة البقرة مع الآية الأولى في سورة المؤمنون

فقد أفلح المؤمنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون

نشاط (٤)



بين السور المبتدئة بـ (ألم) فيما يأتي :

١- يونس ٢- السجدة ٣- القصص ٤- العنكبوت ٥- الفرقان.

السور التي تبدأ بـ "الم" هي العنكبوت والقصص

التقويم



س ١ / هل صفات المؤمنين محصورة بما ورد في آيات الدرس؟ بين ذلك .

س ٢ / ما المراد بالمؤمنين في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ البقرة: ٤؟

س ٣ / اذكر الأمور الغيبية الخمسة التي لا يعلمها إلا الله والواردة في الآية (٣٤) من سورة لقمان .

ج - 1 - صفات المؤمنين كثيرة وليست محصورة فمن الصفات التي لم تذكر في الآيات مثلاً أنهم يؤمنون بيوم القيامة

ج - 2 - أي يصدقون بما جئت به من الله , وما جاء به من قبلك من المرسلين , لا يفرقون بينهم ولا يجحدون ما جاؤوهم به من ربهم

ج - 3 - الغيوب ثلاثة أنواع أولها هو ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى مثل ساعة الموت والميلاد , والنوع الثاني من الغيب هو ما يطلع الله عليه الانبياء في سبيل تأكيد رسالتهم , والنوع الثالث من الغيب هو ما يظل مجهولاً للناس لفترة مثل معرفة أنواع الجنين والتنبؤ بالأرصاد الجوية